



أبرز الصحفيين المعتقلين والمختفين حتى الآن

أولاً: مقدمة:

قبل ظهور المجموعات المسلحة في النصف الثاني من عام ٢٠١٢، ومن ثم المجموعات المتطرفة في بدايات عام ٢٠١٣، مارست الحكومة السورية منذ آذار/٢٠١١ أشد أساليب القمع الوحشي بحق الصحفيين والإعلاميين، وطردت كافة وكالات الأنباء حول العالم بنسبة حظر بلغت ١٠٠٪، وعلى الرغم من أن قواتها لا تقوم بعمليات استعراضية كما يفعل تنظيم الدولة، إلا أنها تفوقت على جميع التنظيمات المتطرفة بفوارق شاسعة على صعيد الانتهاكات بحق الصحفيين من قتل وتعذيب واعتقال.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تمكنت من توثيق ٣١ حالة اعتقال لصحفيين مازالوا حتى اللحظة ما بين اعتقال أو اختفاء قسري، يتوزعون على النحو التالي:

الحكومة السورية: ٢٢ صحفي

تنظيم الدولة: ٦

مجموعات مسلحة: ٣

ونؤكد أن هذا التقرير لا يشمل النشطاء الإعلاميين أو المواطنين الصحفيين الذين تم رصد الانتهاكات بحقهم في عشرات التقارير السابقة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

وأخيراً نحب أن نشير أن هذه الإحصائية هي الحد الأدنى، نظراً للصعوبات الهائلة في عمليات توثيق المعتقلين وهي أصعب بمراحل من عمليات توثيق الضحايا، نظراً لخوف أهالي الصحفيين أو الجهات العاملين بها من الإفصاح عن عمليات خطفهم أو اعتقالهم من جهة، ومن جهة أخرى لأن الكثير من الجهات الإعلامية تكون قد دخلت في عمليات مفاوضات مع الجهات الخاطفة وترفض أي تدخل كان.

التقرير يحتوي على:

أولاً: مقدمة

ثانياً: أبرز الصحفيين المعتقلين والمختفين لدى الحكومة السورية

ثالثاً: أبرز الصحفيين المعتقلين والمختفين لدى تنظيم الدولة

رابعاً: أبرز الصحفيين المعتقلين والمختفين لدى مجموعات مسلحة

خامساً: صحفيين مختطفين لدى جماعات مسلحة لم تحدد هويتها

خاتمة

يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

”إن قضية الصحفيين والإعلاميين المعتقلين والمختفين لا بد أن تبقى تتردد من قبل كافة زملائهم في جميع أنحاء العالم، وإن إبراز قضية المعتقلين كل مدة يشكل ضغطاً على صناع القرار من أجل تحرك جدي يضمن سلامتهم، أو الكشف عن مصيرهم في الحد الأدنى، يجب أن لا ننساهم أبداً“.

ثانياً: أبرز الصحفيين المعتقلين والمختفين لدى الحكومة السورية:

١- **مازن درويش:** عضو في الاتحاد الدولي للصحفيين ومؤسس ورئيس ”المركز السوري للإعلام وحرية التعبير“ تم اعتقاله بتاريخ ١٦/ شباط/ ٢٠١٢ بعد اقتحام قوات المخابرات الجوية لمقر المركز في دمشق.



مازن درويش

٢- **المدون حسين غرير:** عضو ”المركز السوري للإعلام وحرية التعبير“ اعتقل بتاريخ ١٦/ شباط/ ٢٠١٢ بعد اقتحام قوات المخابرات الجوية لمقر المركز في دمشق.

٣- **المدون هاني الزيتاني:** عضو ”المركز السوري للإعلام وحرية التعبير“ اعتقل بتاريخ ١٦/ شباط/ ٢٠١٢، بعد اقتحام قوات المخابرات الجوية لمقر المركز في دمشق.

٣- **الصحفي الفلسطيني مهند محمد عمر:** من مواليد دمشق/ ٢٩ سنة، عمل في قناة العالم وفي صحف عديدة، قاسيون والنهضة، وبلدنا، وصوت فلسطين، اعتقل من مكتب قناة العالم في ٢٩/ شباط/ ٢٠١٢ على يد قوات أمن الدولة، ومن ثم اقتيد إلى فرع الأمن الداخلي ومن ثم إلى فرع أمن الدولة.

٤- **الفنان و رسام الكاريكاتير أكرم رسلان:** من مدينة صوران بحماة، يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، ويحمل إجازة في الآداب العامة/ قسم مكنتيات/ جامعة دمشق، عمل في عدة صحف عربية و سورية، اعتقل على يد مخابرات النظام السوري العسكرية في حماة يوم الإثنين ٢/ تشرين الأول/ ٢٠١٢ من مكان عمله في جريدة الفداء الرسمية في حماة، وما يزال موجوداً بالحجز الانفرادي في دمشق.

٥- **الكاتب عدنان الزراعي:** اعتقل بتاريخ ٢٦/ شباط/ ٢٠١٢ ليلاً، احتجز ١٥ يوماً في فرع الأمن الموجود في منطقة الجسر الأبيض بدمشق، ومن ثم تم نقله إلى فرع الأمن في الخطيب وقضا هناك ١٥ يوماً أيضاً، ومن ثم تم نقله إلى أمن الدولة في كfersوسة، الجدير بالذكر أن عدنان أتم المدة القانونية للاعتقال يوم ٢٦/ نيسان/ ٢٠١٢ ويجب على فرع الأمن تقديمه للمحاكمة أو إطلاق سراحه على الفور.

وبحسب شهادات قدمت للشبكة السورية لحقوق الإنسان من قبل زملاء له قد نجوا من الاعتقال فإن عدنان زراعي تعرض لعمليات تعذيب عنيفة جداً، وأنه يعاني حالياً من كسور في ضلوعه، وأجبر على الاتصال عدة مرات بذويه وأصدقائه وتحديد مواعيد معهم أدت إلى اعتقال عدد منهم، إضافة إلى تهديدات مباشرة بقتله إذا ظهر أي من هؤلاء على الإعلام للتحدث عن قضيته.

٦- الصحفي الفلسطيني في مجلة الحرية التابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين **محمود نواره**: اعتقل على يد رجال الأمن من حي باب شرقي في دمشق بتاريخ ٢٩/ تموز/ ٢٠١٣



جهاد أسعد

٧- **جهاد أسعد محمد**: رئيس تحرير جريدة قاسيون الناطقة باسم اللجنة الوطنية لوحدة الشيوعيين السوريين، اعتقلته المخابرات السورية من شارع الثورة بدمشق بتاريخ ١٠/ آب/ ٢٠١٣.

٨- **ماهر ذيب**: مُعد برامج ومُشارك في الإعداد في مركز القنيطرة الإعلامي التابع للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون السوري، اعتقل من قبل قوات الأمن بتاريخ ٢٢/ أيلول/ ٢٠١٢ وذلك بعد تقديم استقالته بعدة شهور.

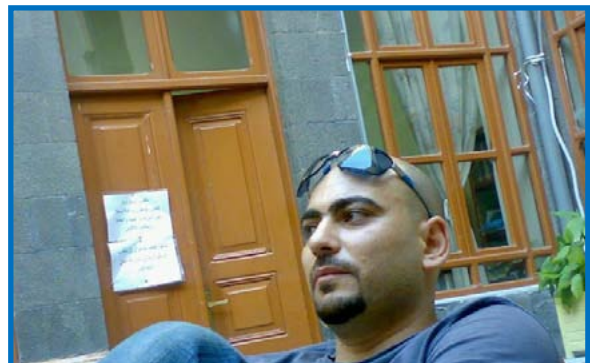
٩- الرسام **نزار جاسم الحمد**، خريج معهد الفنون التطبيقية بدمشق، يعمل في مجال أفلام الرسوم المتحركة، آخر أعماله -مخرج مساعد- في مسلسل الرسوم المتحركة "جزيرة المغامرات" الذي يتألف من ١٥ حلقة، اعتقلته المخابرات السورية بتاريخ ٢١/ تموز/ ٢٠١٢.

١٠- **نبيل وليد الشرجي**: خريج كلية الإعلام بجامعة دمشق عام ٢٠١٠، ويبلغ من العمر ٢٨ سنة، عمل في مجال الصحافة الإلكترونية، وقام بتنفيذ تقارير إعلامية عدة، اعتقل يوم الأحد ٢٦/ شباط/ ٢٠١٢، بعد إيقافه على حاجز لقوات الأمن في أحد شوارع مدينته داريا.

١١- **ثابت المحيسن**: من مواليد تل أبيب في الرقة، خريج كلية الإعلام سنة ٢٠١٠، يعمل في "سيريا نيوز"، تم خطفه يوم الأربعاء ١/ آب/ ٢٠١٢، مع صديقه الصحفي قتيبة مرعي، وذلك من قبل أحد الحواجز التابعة لقوات الأمن والواقع بين منطقة قرى الأسد وضاحية قدسيا بدمشق.

آخر المعلومات المتوفرة لدى الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تفيد بأنه معتقل في الفرع ٢١٥ التابع للأمن العسكري دون معرفة التهمة الموجهة إليه أو السبب الذي تم احتجازه على أساسه.

١٢- **قتيبة مرعي**: يعمل في قسم العلاقات العامة في سوق دمشق للأوراق المالية، اعتقل من قبل أحد الحواجز التابعة لقوات الأمن الواقع بين منطقة قرى الأسد وضاحية قدسيا بدمشق، وذلك في ١/ آب/ ٢٠١٢ مع صديقه الصحفي ثابت المحيسن.



عدنان الزراعي

١٣- **شيار خليل شيار:** صحفي سوري، من مواليد مدينة عفرين بريف حلب/ ٢٩ عاماً، اعتقل في ٢٣/ نيسان/ ٢٠١٣ من قبل قوات الأمن، عندما كان في سوق ساروجا وسط العاصمة دمشق وأحيل بتاريخ ١٥/ تموز/ ٢٠١٣، إلى محكمة الإرهاب في دمشق، وتم نقله فيما بعد إلى سجن عدرا المركزي بتاريخ ١٧/ آذار/ ٢٠١٤ بحسب آخر المعلومات المتوفرة لدى الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

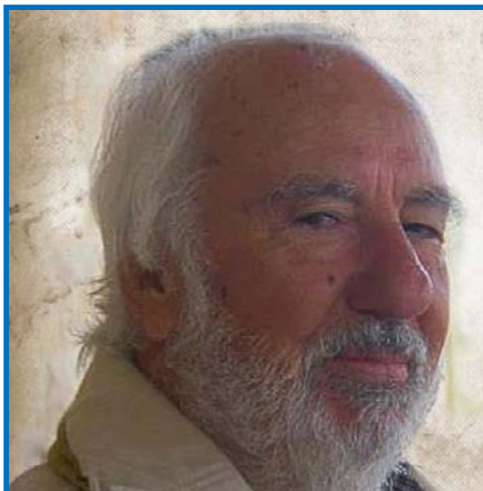
١٤- **جهاد جمال:** ٤٢/ عاماً/ مدون وكاتب مستقل معروف باسم مستعار(ميلان)، خريج كلية الحقوق في جامعة حلب، سبق أن اعتقل لمرات عدة، كان اعتقاله الأخير من مقهى نينار بدمشق بتاريخ ٧/ آذار/ ٢٠١٣ مع مجموعة من الأصدقاء وتم إطلاق سراحهم فيما بعد، أما جهاد فقد بقي معتقلاً وتم نقله إلى فرع فلسطين، وبعد ذلك تم تحويله إلى فرع الأمن العسكري ٢٤٨، ومؤخراً نُقل مجدداً من أجل المحاكمة الميدانية بسجن صيدنايا.

١٥- **حسين عيسو:** كاتب مستقل، من محافظة الحسكة /٦٤ عاماً/ اعتقل في ٣/ أيلول/ ٢٠١١ من منزله في الحسكة من قبل المخابرات الجوية في الحسكة التي يترأسها جميل حسن.

١٦- **غياث القصاب باشي:** من مواليد حماة/٣٩ عاماً/ مصور تلفزيوني يعمل في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، اعتقل بتاريخ ٢٥/ تشرين الثاني/ ٢٠١٣ وذلك بعد مدهامة منزله في حي الجراجمة، تم تحويله إلى سجن عدرا بريف دمشق.

١٧- **مهيب سلمان النواتي:** صحفي فلسطيني، سافر في ٢٨/ كانون الأول/ ٢٠١٠ من النرويج إلى الشرق الأوسط لمواصلة عمله، وترتيب ترجمة كتاب له، وكان من المفترض أن يعود إلى النرويج بتاريخ ٩/ كانون الثاني/ ٢٠١٢، إلا أنه اختفى في دمشق بتاريخ ٥/ كانون الثاني/ ٢٠١٢ وشوهد بعدها في أحد فروع الأمن العسكري بدمشق بحسب أحد الناجين من الاعتقال.

قامت عائلته بتقديم طلب إلى السلطات في النرويج حول اختفاء ابنهم، وعلى الرغم من أن السفارة النرويجية قد عملت على تحريات عديدة في المستشفيات ومراكز الشرطة في سوريا، إلا أنه لم تظهر أي معلومات عنه حتى الآن، وما زال مصيره مجهولاً.



يوسف عويد الصياصنة

١٨- **الكاتب والشاعر، يوسف عويد الصياصنة:** يبلغ من العمر ٨٠ سنة، اعتقلته أجهزة الأمن السورية في مدينة درعا بتاريخ ١٣/ أيلول/ ٢٠١٢ من منزله الواقع في حي القصور بدرعا، وتم الاستيلاء على حاسوبه، وكثير من أوراقه ودفاتره الشعرية.

ويذكر أنه شغل منصب نائب الأمين العام للاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي سابقاً، ثم هجر العمل السياسي منذ ما يقارب العشر سنوات، والتزم بيته، كما شغل منصب رئيس فرع اتحاد الكتاب فرع درعا لنحو ٤ سنوات، ثم جرى عزله أمنياً عام ٢٠٠٨، وله ٥ دواوين شعرية، كان آخرها بعنوان: «مقامات».

١٩- **جديع عبد الله نوفل:** كاتب وناشط حقوقي/٦٣ عاماً/ من مواليد مدينة السويداء ومقيم في صحنايا بريف دمشق، مؤسس ومدير مركز الديمقراطية والحقوق المدنية التابع لمكتب حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، والذي أسسه عام ٢٠١٢ بترخيص من الحكومة السورية، وهو معتقل سابق في الثمانينيات، وقد اعتُقل كذلك مدة خمس سنوات في سجن صيدنايا العسكري (بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧) بتهمة الانتماء للجان الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان.

مساء يوم الجمعة بتاريخ ٣١/ تشرين الأول/ ٢٠١٤، اعتقل نوفل مع اثنين من زملائه وهم الصحفي عمر الشعار، والصحفية ماري شعبو عندما كانوا متوجهين إلى دمشق بعد حضور ورشة عمل حول حقوق الإنسان في بيروت عند نقطة الحدود السورية في جديدة يابوس، ومن ثم تم تسليمهم للأمن السياسي في ريف دمشق، وتؤكد التقارير أنه قد تم حرمانه من الاتصال بمحاميه وأسرته، ويذكر أيضاً أنه يُعاني من أمراض قلب وضغط ووضعه الصحي لا يحتمل الاعتقال، وما زال مصيره مجهولاً حتى اللحظة.

٢٠- **عمر الشعار:** عمل في وقت سابق مديراً لتحرير القسم الإنجليزي في موقع «دي برس» الخاص والمرخص من الحكومة السورية، كانت قد اعتقلته السلطات السورية فيما سبق بتاريخ ١١/ تشرين الثاني/ ٢٠١٣، وذلك بعد أن داهمت دورية أمنية منزله في مدينة جرمانا وصادرت حاسوبه الشخصي، ومن ثم أفرجت عنه بعد نحو ثمانية أشهر بتاريخ ١٥/ حزيران/ ٢٠١٤، كما سبق لزوجة الشعار المحامية مجدولين حسن أن اعتُقلت على خلفية نشاطها المدني لعدة أشهر، في وقت سابق من عام ٢٠١٣.

مساء يوم الجمعة بتاريخ ٣١/ تشرين الأول/ ٢٠١٤، اعتقل عمر مع اثنين من زملائه: الكاتب جديع نوفل والصحفية ماري شعبو عندما كانوا متوجهين إلى دمشق بعد حضور ورشة عمل حول حقوق الإنسان في بيروت عند نقطة الحدود السورية في جديدة يابوس، وما زال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة.

٢١- **الطبيبة ماري شعبو:** ٢٦ سنة/ صحفية مستقلة وناشطة في مجال حقوق الإنسان، وُلدت في السجن ولم تخرج منه إلا بعد أن أصبح عمرها سنة ونصف السنة، فهي تنتمي إلى عائلة معروفة بمعارضتها للنظام السوري، سبق أن اعتُقلت والدتها رنا محفوظ، وهي حامل بها، وأمضت في السجن أربع سنوات (بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩١) بتهمة الانتماء لحزب العمل الشيوعي، كما قضى والدها بهجت شعبو ١٠ سنوات بالتهمة ذاتها في سجن صيدنايا العسكري.



ماريا شعبو

مساء يوم الجمعة بتاريخ ٣١/ تشرين الأول/ ٢٠١٤، اعتقلت ماري مع اثنين من زملائها: الكاتب جديع نوفل والصحفي عمار الشعار عندما كانوا متوجهين إلى دمشق بعد حضور ورشة عمل حول حقوق الإنسان في بيروت عند نقطة الحدود السورية في جديدة يابوس، وما زال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة.

ثالثاً: صحفيين مختطفين لدى تنظيم داعش:

١- خطف الإعلامي **عبدة بطل**: مراسل تلفزيون أورينت نيوز، من قبل تنظيم داعش في تل رفعت بريف حلب بتاريخ ٢٥/ تموز/ ٢٠١٣



عبدة بطل

٢- خطف مراسل القناة الإخبارية السورية **أحمد فياض** في مدينة الرقة من قبل تنظيم داعش بتاريخ ١١/ آب/ ٢٠١٣

٣- **رامي الزروك**: «إعلامي ومسؤول راديو أنا» خطف من قبل تنظيم داعش في الرقة بتاريخ ١/ تشرين الأول/ ٢٠١٣، وبعد اعتقاله قام عناصر التنظيم باقتحام مكتب مؤسسة أنا ومصادرة أجهزة البث والمعدات الخاصة بالمكتب.

٤- خطف المراسل الصحفي **إسحاق مختار**: موريتاني الجنسية - مراسل سكاي نيوز، تم اختطافه من قبل تنظيم داعش أثناء تغطيته للأحداث الميدانية شمالي مدينة حلب بتاريخ ١٥/ تشرين الأول/ ٢٠١٣

٥- المصور الصحفي **سمير كساب**:/ لبناني/ يعمل ضمن فريق سكاي نيوز/ تم اختطافه من قبل تنظيم داعش أثناء تغطيته للأحداث الميدانية شمالي مدينة حلب بتاريخ ١٥/ ١٠/ ٢٠١٣

٦- كشف تنظيم داعش عن احتجازه الصحفي البريطاني **جون كانتلي**: وذلك عبر بثه شريطاً مصوراً عبر مواقع الإنترنت بتاريخ ١٨/ أيلول/ ٢٠١٤، بعنوان "استمعوا إلى رسائل الرهينة البريطاني جون كانتلي"، فيما بدا التصريح القسري للصحفي رسالة تحذير من خوض حرب ضد التنظيم، ويُذكر أن كانتلي كان قد خطف منذ تشرين الثاني ٢٠١٢ في الشمال السوري.



جون كانتلي

رابعاً: صحفيين مختطفين لدى المعارضة المسلحة:

١- خطف المصور الروسي **قسطنطين جورافلوف**: ٣٢ عاماً، بتاريخ ١٢/ تشرين الأول/ ٢٠١٣ من قبل عناصر في لواء التوحيد في ريف حلب، وذلك في أثناء دخوله الأراضي السورية من الحدود التركية، ولا تعلم الشبكة السورية لحقوق الإنسان أي شيء عن مصيره الآن.



قسطنطين جورافلوف

٢- **طلال جنبكلي**: مصور قناة الإخبارية السورية في دير الزور، خطف من قبل كتية هارون الرشيد بتاريخ ٤/ آب/ ٢٠١٢، ولا تتوفر لدينا أي معلومات عنه حتى الآن.

٣- **زكريا حاج جمو**: مراسل موقع يكيي ميديا الإلكتروني، اختطف من قبل عناصر جبهة النصرة، وذلك بين قرى البياسة وتل أخضر

قرب تل أبيض بريف الرقة بتاريخ ٢١/ آب/ ٢٠١٣ حيث كان حاج جمو يغطي اشتباكات بين مقاتلين أكراد وعناصر من جبهة النصرة.

خامساً: صحفيين مختطفين لدى جماعات مسلحة لم تحدد هويتها:



محمد وائل سعيد

١- الفنان التشكيلي والمصور **محمد وائل سعيد**: ٤٠ عاماً، خريج كلية الفنون الجميلة اختصاص التصوير عام ١٩٩٦، وهو مصور ضوئي محترف ومهتم بالتوثيق الفوتوغرافي للمناطق السورية، ويعمل مخرج فني في جريدة تشرين، خطف وائل بتاريخ ١/ كانون الثاني/ ٢٠١٣ الساعة السادسة والنصف صباحاً أثناء توجهه من مكان عمله في جريدة تشرين إلى منزله الكائن في عدرا العمالية من قبل جهة مجهولة لم نستطع تحديد هويتها حتى الآن، ولا توجد معلومات عن مصير محمد.

خاتمة

كل الشكر والتقدير لأهالي وأصدقاء الصحفيين المعتقلين الذين ساهمت إفاداتهم بشكل مهم في هذا التقرير الذي نأمل أن يساهم في تسليط الضوء على قضية الصحفيين المعتقلين والضغط للإفراج عنهم وتحييدهم عن النزاع، ومحاسبة كافة مرتكبي الانتهاكات.